

الهيئة



نشرة إخبارية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام بالهيئة العامة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

الطبعة الرابعة - العدد ٢٩ - رمضان - سنة ١٤٣٩ هـ

معالي د. السعيد يهنئ، منسوبي الهيئة بقدوم شهر رمضان المبارك في رمضان تصفو النفوس وتعظم المسؤولية



دعا معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الدكتور عبدالعزیز بن عبدالرحمن السعيد منسوبي الرئاسة إلى بذل المزيد من الجهد والنشاط



إن الله عزيز حكيم. وقال معاليه عبر كتبه وجهها لمنسوبي الرئاسة هناهم من خلالها بحلول شهر رمضان المبارك: إن النفوس في هذا الشهر الكريم تتجهى لفصول النصح والتوجيه والإرشاد مما يزيد مسؤولية رجال العسمة ويعظم دورهم في الاستغاثة من هذا الجانب وفق السلك الشرعي في حسن التعامل مع الناس والشعلى بالصبر والحكمة وحسن الطلق حتى يكون رجل العسمة قوة بقدي به الجميع (طالع التفاصيل بالداخل)

في العمل لما في ذلك من القيام بالواجب الملقى على العوائق والمتعبين علينا باختصارنا، ولما في ذلك من الأجر والمثوبة كما قال تعالى: «والمؤمنين والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله

شهر التوبة



يهل علينا شهر الصوم بطلعته السهية وفضائله الذدية. ولما كان هذه الشريعة العظيمة فقد كنيها الله على جميع الأمم السابقة، وذلك لما يترتب عليها من الثواب الجزيل والأجر العظيم.

يقول الله سبحانه وتعالى: «يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون». ولكن كيف حال صيام البعض منا؟ هل شعروا بفصيلة هذا الشهر؟ يقول سقيان الثوري - رحمه الله -: إن من الناس من يلازم الصوم ولا ينال على ماذا أفطر... ولا يتحاشى في صومه عن غيبة، ولا عن نظرة، ولا عن فصول كلمة، وقد خيل له إيلس (أن صومك يدفع إنك) وكل هذا من اللبس.

● وقلة:

ياذا الذي ما كفاه الذنب في رجب حتى عصى ربه في شهر شعبان لقد أظنك شهر الصوم بعدما فلا تصيره أيضاً شهر عصيان

نهاد البكراني

في ختام الدورة التوجيهية لمنسوبي هيئة حوطة بني تميم د. السعيد ينوه باهتمام ولاية الأمر بجهاز الهيئة



نوه معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزیز بن عبدالرحمن السعيد باهتمام ولاية الأمر - حفظهم الله - بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ورعايتهم ودعمهم لها بإنشاء جهاز خاص بها، جاء ذلك في كلمة معاليه في حفل اختتام فعاليات الدورة التوجيهية التي أقيمت مؤخراً لمنسوبي هيئة محافظة حوطة بني تميم. وحث معالي الرئيس العام العاملين في الميدان على بذل الجهد والاجتهاد والصبر وحسن المعاملة وصدق النية والإخلاص في العمل مشيداً بمعاليه بحرر من أهل محافظة الحوطة على العز بفضل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قديماً وحاضراً.

وفي ختام الدورة سلم معالي د. السعيد الشهادات للمشاركين من الأعضاء في الدورة كما سلم شهادات التقدير المعدة تكريماً للمحاليين على النفاذ هذا العام (١٤١٨ هـ)، كما سلم معاليه شهادات التقدير لأصحاب المحلات التجارية الممتعة عن بيع الدخان استجابة لحملة الهيئة. وكانت هيئة محافظة حوطة بني تميم قد أقامت فعاليات الدورة التوجيهية لمنسوبيها على مدى خمسة أيام شارك فيها عدد من أصحاب الفضيلة العلماء والمسؤولين بالهيئة ■

في إطار جولاته التفقدية لمراكز هيئة مدينة الرياض د. السعيد للأعضاء: رجال الحسبة صمام الأمان لهذه الأمة

معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالرحمن السعيد حث منسوبي الرئاسة على أهمية طلب العلم وضرورة أن يزود عضو الهيئة بالعلم الشرعي الذي ينفعه في مجال عمله مستشهداً معانيه بأمثلة من السيرة النبوية في ذلك. وأكد معاليه على ضرورة استشعار الأمانة العظيمة التي يحملونها مشيراً إلى أنهم صمام الأمان لهذه الأمة. وقال معاليه: إن العضو في الميدان قد يصيبه ما يؤذيه فعليه الصبر والاحتساب وضبط النفس عند معالجة المنكرات وكذلك العفو عن المسيء.

وتابع د. السعيد إلى ضرورة التقيد بالتعليمات وطاعة ولاة الأمر وأهمية ألا يتعدى العضو الصلاحيات الممنوحة له. وأشار معاليه إلى أهمية التعامل مع العاصي بلطف كما أن العضو لا يتوقع بأن الناس جميعاً طوع وإشاعة، لكن عليه بذل المستطاع وإبraz الذمة في عمله.

جاء ذلك في كلمة معالي د. السعيد التي ألقاها في إطار الجولات التي يقوم بها على مراكز الهيئة التابعة لقرع الرئاسة بمنطقة الرياض.

ورافق معاليه خلال تلك الجولات فضيلة مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة الرياض الشيخ عبدالله الشثري وفضيلة مساعد رئيس هيئة مدينة الرياض الشيخ عثمان العثمان ■

د. السعيد في كلمته بمناسبة قدوم شهر رمضان المبارك:

رجل الحسبة قدوة.. وعليه التزام الصبر والحكمة

وأرشد د. السعيد إلى وجوب إخراج كل مسلم زكاة صاله طيبة بها نفسه في مصارفها الشرعية، متنبهاً إلى أهمية صيانة كل مسلم لصيامه عما حرم الله عليه من الأقوال والأفعال لأن المقصود بالصيام هو طاعة الله سبحانه وتعظيم حرمانه وجهاد النفس على مخالفة هواها في طاعة الله عز وجل.

ودعا معاليه في كلمته منسوبي الرئاسة إلى بذل المزيد من الجهد والنشاط في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لما في ذلك من القيام بالواجب الملقى على عاتق الجميع والمنع عن عتينا باختيارنا ولما في ذلك من الأجر والثوبة. وقد استدل معاليه بقول الله تعالى: «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمررون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم». وقد بين أن القوس في هذا الشهر الكريم تنهياً لقبول النصح والتوجيه والإرشاد، ومن هنا تزداد مسؤولية رجال الحسبة ويعظم دورهم في الاستفادة من هذا الجانب وذلك بمضاعفة الجهد في حث الناس على عمل الخير وترغيبهم فيه، ونهيهم عن المنكر وتحذيرهم من الرقوع فيه. وأكد د. السعيد على أهمية سلوك المنهج الشرعي في حسن التعامل مع الناس والتخلي بالصبر والحكمة وحسن الخلق حتى يكون رجل الحسبة قدوة يقتدي به الجميع. وسأل الله - عز وجل - أن يقبل من الجميع صالح الأعمال ويلهمهم الصواب في القول والعمل ■

هذا معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالرحمن السعيد منسوبي الرئاسة بقدم شهر رمضان المبارك سائلاً المولى العلي التقدير أن يعيده على الأمة الإسلامية باليمن والخير والبركة.

وذكر معاليه في كلمته بهذه المناسبة الجميع بوجوب تقوى الله - عز وجل - في السر والعلن والعمل بكتابه وسنة رسوله ﷺ واستغلال هذا الشهر الكريم في زيادة الحسنات فهو شهر عظيم مبارك تزداد فيه الحسنات وتقال العثرات كما ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا كان أول ليلة من رمضان قشحت أبواب الجنة فلم يفلح منها باب وغلقت أبواب جهنم فلم يفتح منها باب وصفت الشياطين وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر، ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة».

وشدد معاليه على وجوب انتهاء المؤمنين لهذه الفرصة المباركة في أداء ما افترض الله عليهم ولا سيما الصلوات الخمس فهي عمود الإسلام وهي أعظم الفرائض بعد الشهادتين فالواجب على كل مسلم ومسلمة المحافظة عليها وأداؤها في أوقاتها بخشوع وطمأنينة. كما أشار إلى أنها من أهم الواجبات في حق الرجال من خلال أدائها مع الجماعة في بيوت الله التي أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه كما قال عز وجل: «وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين». وقال ﷺ: «العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر».

د. السعيد والشيخ الفيت والعدي يتحدثون في إذاعة القرآن الكريم :

المملكة التزمت المنهج الإسلامي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

من جهته نوه فضيلة وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الشيخ إبراهيم بن عبدالله الغيث باهتمام قادة هذه البلاد - وفقهم الله - بشعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ودورها الرائد في خدمة الدين والمجتمع، فأنشأت لها إدارة تعنى بها وترعى شؤونها، وهي الرئاسة العامة وقدمت لها الدولة الدعم والمؤازرة، وأوضح أن الرئاسة تؤدي رسالتها المباركة من منطلق شرعي ووفق توجيه إلهي: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون».

وقال الشيخ الغيث في حديث للبرنامج نفسه: إن الرئاسة (١٣) فرعاً وبلغ عدد المراكز التابعة لهذه الفروع ما يزيد على (٤٠٠) مركزاً، وقد جاء هذا التوزيع بناءً على الأمر الملكي الكريم القاضي بتسمية مناطق المملكة ومقر إماراتها.

وأوضح وكيل الرئيس العام أن الرئاسة مهام تقوم بها، ومن أهمها إرشاد الناس وتوجيههم وحلهم على فعل الخير عن طريق التوجيه فيه، وتنبههم على خطورة المنكرات، ونهيبهم عن الوقوع فيها مع العمل على ما يحول دون ارتكاب المحرمات والممنوعات شرعاً، والعمل على منع اتباع العادات والتقاليد السيئة والبذع المنكرة، كما أن من أهمها الحرص على أن تظهر هذه البلاد بالمظهر الحسن المشرف اللائق بها بصفتها قلب العالم الإسلامي وفدونه ومسقط أنظار المسلمين.

من جهته أكد فضيلة مدير عام إدارة التوعية والتوجيه بالرئاسة الشيخ محمد بن عبدالله العتيبي حرص الرئاسة على تزويد رجال الحصة بالعلوم الشرعية التي تساعدهم في أداء عملهم المبني على خلال إقامة الدورات التوجيهية والتي عقد منها أكثر من أربعين دورة خلال عامي ١٤١٦ هـ - ١٤١٧ هـ، كما أشار فضيلته إلى حرص الرئاسة الشديد على اختيار الأشخاص الأكفاء الذين يتوسم فيهم الخير والصلاح والعلم والحلم والحكمة في دعوتهم إلى الله، للعمل في هذا الجهاز المبارك ■

أوضح معالي الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر د. عبدالعزيز بن عبد الرحمن السعيد بأن المملكة - وفق الله القائمين عليها - التزمت المنهج الإسلامي في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر امتثالاً لقول الله تعالى: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» وقوله تعالى: «فكنتم خير أمة أخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر» وقوله تعالى: «الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر ولله عافية الأمور» وللحديث الشريف: (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده، فإن لم يستطع فبلسانه، فإن لم يستطع فبقلبه، وذلك أضعف الإيمان).

هذه تلك هي معرض حديث معاليه للبرنامج الإذاعي (أصواء على الحصة) الذي أذيع مؤخراً عبر إذاعة القرآن الكريم. وقال معاليه: إن الدولة منذ قيامها على يد الملك عبدالعزيز - رحمه الله - كلف بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر رجالاً عرفوا بالفضل والقوة في الحق في جميع مناطق المملكة، وحتى القرى والهجرات فيها من يقوم بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأضاف معاليه أنه في ١٣٩٦/٩/٣ هـ صممت الهيئات لبعضها وأصبحت رئاسة واحدة وجعل رئيسها برتبة وزير وربطت برئيس مجلس الوزراء. وقد حددت صلاحياتها في نظام صدر من مجلس الوزراء ولائحة نظمت من وزارة الداخلية ورئاسة الهيئة، وأضيفت بقوة أمنية رسمية وإشراف ومناخبة من كل أمير منطقة في منطقته. وبين معاليه أن الرئاسة تمكنت من فتح هيئة في كل محافظة، بل في كل مركز مهم حتى بلغت مراكز الهيئة المئات.

ونوه معاليه في ختام حديثه باهتمام ولاية الأمر - وفقهم الله - بالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وعلى رأس الجميع خدام الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين وسمو وزير الداخلية وسمو نائبه معاً يدل على العناية الفائقة التي توليها الدولة لهذا الجهاز.. وفي ختام حديثه للبرنامج سأل معاليه الله - عز وجل - أن يديم لهذه البلاد عزها ومجدها تحت راية الإسلام بقيادة خدام الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني.



خطة ميدانية تحمل شعار (الدين النصيحة)

فرع هيئة مكة يكمل استعداداته لاستقبال شهر رمضان



مكة المكرمة/ عبدالله الأسمرى:

أتم فرع الرئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بمنطقة مكة المكرمة استعداداته لاستقبال شهر رمضان المبارك عبر هيئاته في كل من مكة المكرمة وجدة والطائف.

وفي هذا الإطار أوضح رئيس هيئة مكة المكرمة المساعد الشيخ عثمان بن مسفر الزهراني أن خطة الهيئة راعت أهمية هذه البقعة ومكانتها وكثرة مراديبها، فركزت على مصاعفة الجهود على المناطق المحيطة بالحرم المكي الشريف والأسواق العامة ومراكز الهيئة العامة، وقد دعمت المراكز بالأعداد اللازمة من الأعضاء لتغطية العمل على فترتين مسائية وصباحية مع التركيز على الفترة المسائية وذلك على شكل دوريات راجلة وأخرى ركابة تؤدي عملها من أمر بمعروف ونهي عن منكر وتوعية وإرشاد ورقابة على المحلات التجارية والأسواق والساحات العامة وفق خطة التوزيع المعتمدة.

وتوّه الزهراني في هذا الإطار بالدعم الذي تلقاه الهيئة من مقام الإمارة والتي دأبت على تزويد الرئاسة بأفراد الشرطة مما يسهل بشكل ملحوظ القيام بأعباء العمل الإضافي في هذا الشهر الفضيل.

من جهته أوضح فضيلة الشيخ علي آل حبان رئيس هيئة محافظة جدة أنه قد تم إعداد خطة عمل في هذا العام روعي من خلالها تلافي سلبيات الخطط السابقة لزيادة فاعلية الأداء بأفضل الطرق والأساليب فقد كثفت الدوريات السيارة والراجلة على الأسواق والأماكن العامة وفق توقيت زمني ملائم يتفق مع روحانية الشهر وفضائله، وقد اتخذت الخطة شعار (الدين النصيحة) عنواناً لها إضافة إلى إزالة المخالفات الشرعية والمنكرات وحفظ الأمن الأخلاقي والتوعية وفق الأنظمة المرعية.

وأشار إلى أنه قد اعتمد في الخطة تسيير دورية يومية على منطقة الشاطئ يبدأ عملها من بعد منتصف الليل وحتى الصباح.

أما الشيخ معبد القرني رئيس هيئة محافظة الطائف فأشار إلى أن الهيئة قد أعدت خطة ركزت على الأسواق المركزية داخل المحافظة نظراً لشدة البرد التي تمنع خروج الناس إلى الحدائق العامة مشيراً إلى العناية بجانب النصيح في موضعه بأسلوب شرعي مؤثر ■

سماحة مفتي عام المملكة:

هذه المعاصي محرمة.. ولكنها في رمضان أشد تحريماً وإثمًا



حث سماحة مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الشيخ عبدالعزيز ابن باز المسلمين على مصاعفة الجهود واستغلال أوقات شهر رمضان المبارك بما يرفع في الدنيا والآخرة.

وأكد سماحته أن على المسلمين في المقابل البعد عن كل ما يجرح الصوم وينقص الأجر ويغضب الرب عز وجل من سائر المعاصي، كالزنا والزنا والسرقه وقتل النفس بغير حق وأكل أموال الناس في أنواع الظلم في النفس والمال والعرض، والغش في المعاملات والخيانة للأمانات وعقوق الوالدين وقطيعة الرحم، والمضغاة والنهجر في غير حق الله سبحانه، وشرب المسكرات وأنواع المخدرات، كالكافور والدخان، والعبثة والنميمة والكذب وشهادة الزور، والدعوى الباطلة والأيمان الكاذبة، وحلق اللحي وتقصيرها وإطالة الشوارب، والتكبر وإسبال الملابس والاستماع إلى الأغاني وآلات الملاهي، ونيرج النساء وعدم تسترهن من الرجال، والتفسمه بنساء الكفرة في لبس الثياب القصيرة وغير ذلك مما نهى الله عنه ورسوله.

وقال سماحته: إن هذه المعاصي التي تكرنا محرمة في كل زمان ومكان، ولكنها في رمضان أشد تحريماً وأعظم إثمًا لفصل الزمان وحرمة.

وأشار في ختام حديثه إلى أن على المسلمين الحذر مما نهى الله عنه ورسوله، والاستقامة على طاعته في رمضان وغيره، مؤكداً على أهمية التأمّر بالمعروف والنهْي عن المنكر للفرّ بالكرامة والسعادة والعة والنحة في الدنيا والآخرة ■

الشيخ السدحان في حديثه للحسبة :

عين التناقض في إصلاح البيوت وتعطيل القلوب !

بخوضوا في حديث غيره إنكم إذا مثلهم». قال الإمام القرطبي: قدل بهذا على وجوب اجتناب أصحاب المعاصي إذا ظهر منهم منكر، ومن لم يجنبهم فقد رضي فعلهم، والرضا بالكفر كفر.

ويكل حال فليترك الله تعالى من يجالس أهل المنكر زاعماً أنه منكر عليهم بقلبه؛ فإنه مع تلبسه بالإثم يخشى عليه من أن يتجر معهم حتى يكون مشاركاً لهم بقوله وفعله.

■ هل يعذر أحد بترك إنكار المنكر؟

● يتعلل بعض الناس ويعذرون أنفسهم في عدم إنكار المنكر بالاحتجاج بقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يصركم من ضل إذا هديتم» فيفهم بعضهم من هذه الآية أن المسلم إذا ألزم نفسه طريق الهداية سلم من المنكرات، فليس ملزماً بدعوة غيره فلا يأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر، لأن الذي يطلب من العبد أن يتفطن لخاصة نفسه ولا شأن له بآثار المسلمين، هكذا يتعلل بعض الناس.

وهذا الفهم فيه محاذير شرعية خطيرة منها التجرد على الخوض في الآيات دون سؤال وبيان مما تلج عنه القول على الله بلا علم، وكان الأولى، بل الواجب على المسلم أن يسأل عما أشكل عليه وأن يحذر من تنزيل الآيات على فهمه وشهوته.

■ هل إنكار المنكر وقف على أهل الحسبة؟

● إنكار المنكر ليس وقفاً على أهل الحسبة، بل يتعداهم إلى كل مسلم بقدر على ذلك بيده ولسانه بحسب المصلحة الشرعية، أما الإنكار بالقلب فلا يعذر أحد بتركه.

والتناقض أن ترى الناس عندما يلتزم وباء من الأوبئة يستنفرون للقضاء عليه، ولكن أين ذلك الاستنفار وبعث التهم من الغيرة على محارم الله تعالى. إن عين التناقض أن ترى جماعة من الناس يسعون جاهدين لإصلاح أبنائهم وبيوتهم بينما ترى كثيراً منهم غفلوا عن إصلاح قلوبهم.



كتب / محمد بن ناصر السعيد

العلماء والدعاة هم مشاعل النور وأنوار الهدى في المجتمعات فهم القدوة والنبراس الذي يسترشد به، انهم يعرفون صالح الأمة لذلك انطلقوا يجوبون أرجاء البلاد لنشر العقيدة الصحيحة وطمس آثار الجهل. وفي هذا العدد كان له الحسبة، هذا اللقاء مع فضيلة الشيخ / عبدالعزيز بن محمد السدحان المحاضر في كلية التقنية بالرياض، والذي أوضح آثار إقامة شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر على الأمة الإسلامية؛ فإلى نص الحوار:

● هذا الذي يجلس عند المنكر أو يجالس أهله ويتعلل بأنه ليس مقراً لهم وأنه منكر عليهم بقلبه، يقال له ولأمثاله: إن درجة الإنكار بالقلب تستلزم المفارقة بمعنى أن يفارق المنكر بقلبه مجالسة أهل المنكر ومنكرهم، قال تعالى: «وقد نزل عليكم في الكتاب أن إذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدوا معهم حتى

■ هل لكم توضيح لآثار إحياء شعيرة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

● في إحياء الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ثمار كثيرة ومناقع عظيمة من ذلك التمكن في الأرض، وأنه علامة واضحة على فلاح الأمة، كما أنه علامة على صلاح القائم بها، كما أن القيام بهذه الشعيرة من صفات المؤمنين المتكافئين الموعودين بالرحمة، كما أنها من أعمال الأنبياء، إلى غير ذلك مما ورد في الكتاب والسنة من تشريف أمرها وعظيم قدرها.

■ يقول البعض ممن يجلس أهل المنكر إنه منكر عليهم بقلبه، فهل ذلك يكفي؟

درجة

الإنكار بالقلب

تستلزم المفارقة

للمنكر وأهله

في كتابه (حقيقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر) :

د. محمد العمار: التعرف على المنكر شرط لإنكاره

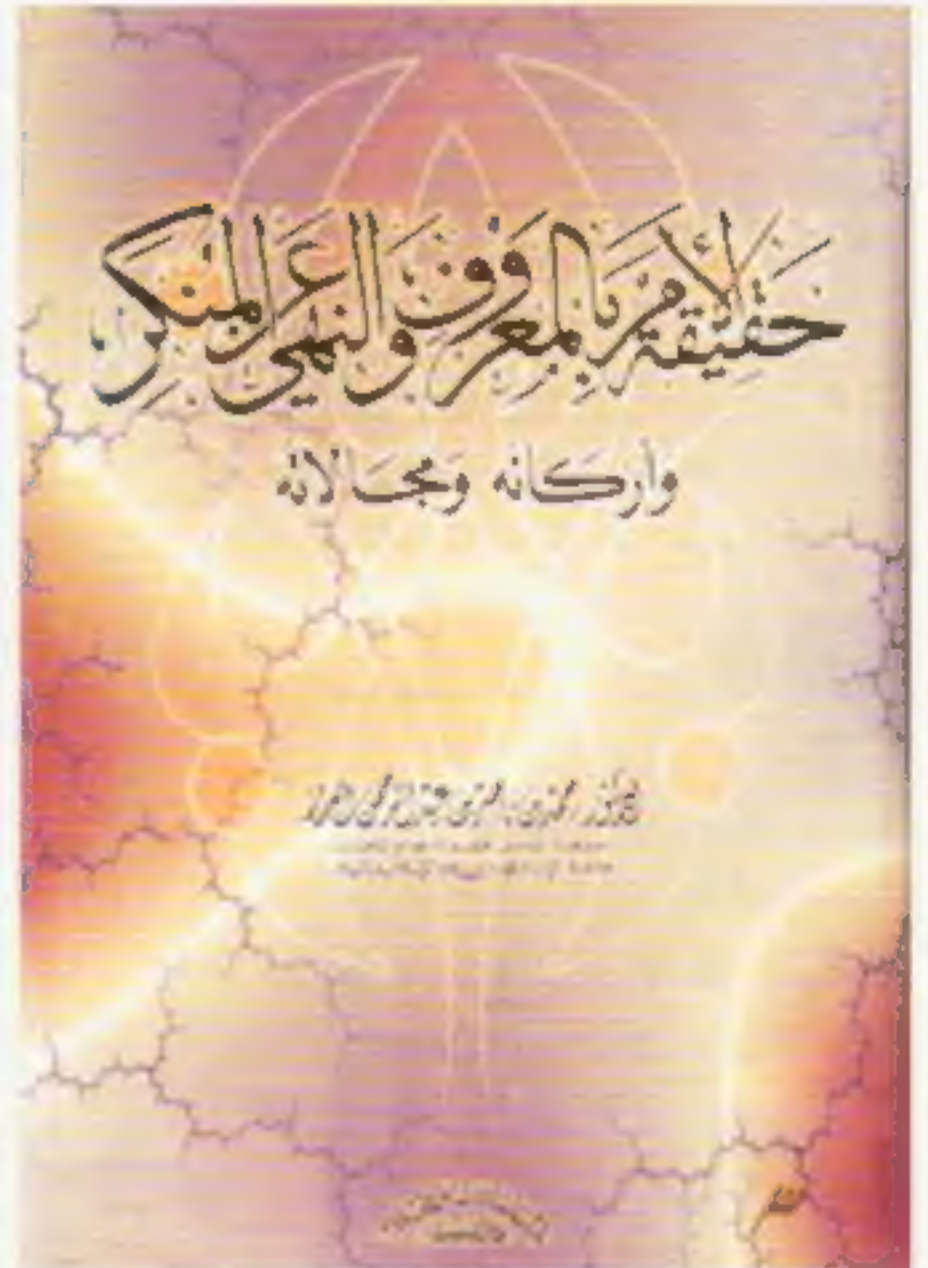
الحسنة والتسوية والعلاقة بين الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والفرق بين المتطوع والمحتسب، في حين تناول في الفصل الأول فصل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأدلة ذلك من الكتاب والسنة.

وتناول المؤلف في الفصل الثاني حكم الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر مؤكداً وجوبه حيث أورد عدة أقوال في ذلك منها قول ابن حزم: (التفت الأمة على وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بلا خلاف من أحد منها).

وتناول بعد ذلك درجة وجوبه وأقوال العلماء وأدلتهم حول فرض عينه وكفايته مشيراً إلى تحول الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إلى

فرض عين عند الجميع في حالة التحيين من قبل الوالي وحال التفرد بالعلم به وفي حالة انحصار القدرة في أشخاص محددين وتغير الأحوال كأن يكون هناك قلة في الدعوة وكثرة في المنكرات وغلبة الجهل، كحالنا اليوم، فتكون الدعوة فرضاً عيناً على كل واحد بحسب طاقته، وذلك حسب ما يرى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي عام المملكة، ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء.

وأما في الفصل الثالث فقد أوضح أركان الأمر



من سلك سبيل الهدى والرشاد التي يسرها الله - سبحانه وتعالى - فقد سلم من الشرور والآثام. قال عز من قائل: ويهدي به الله من اتبع رضوانه سبيل السلام ويخرجهم من الظلمات إلى النور بإذنه.

وقد جاء الإسلام لاستصلاح الإنسان وتسييره وفق ما يرضي الله سبحانه وتعالى فأوجب محاسبته على سلوكه وتصرفاته الظاهرة لكي يستقيم الظاهر مع الباطن ويتم التدين الصحيح لله الواحد الديان.

بهذه الكلمات قدم فضيلة الدكتور حمد بن ناصر العمار عضو هيئة التدريس بقسم الدعوة والاحتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كتابه الموسوم بـ (حقيقة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأركانه ومجالاته) والذي قسمه إلى أربعة فصول ابتدأها بتعريف عرف من خلاله معنى المعروف ومعنى المنكر ومعنى

بالمعروف والنهي عن المنكر وشروطهما والتي ذكر منها الإسلام، والتكليف، والقدرة، والاستطاعة، وقد أورد فضيلته العنونة وأذن الوالي كشرط مختلف عليها، وأجمل المؤلف فيما بعد الصفات والآداب التي ينبغي للمحتسب الانصاف بها وذكر منها الإخلاص، والعلم، والقدرة، والحسنة، ورحمة فاعل المنكر والخوف عليه من عتاب الله، والتثبت وعدم الأخذ بالظنون، والرفق، وتقدير المصالح والمفاسد، والصبر.

وأوضح العمار تحت عنوان (المحتسب عليه) أو (فاعل المنكر) وهو الركن الثاني مفهوم السر والعلن، والذي شرح من خلاله مدلولاتها حيث إن السر هو الحديث المكنم في النفس، وأسريت إلى فلان حديثاً، أفضيت إليه في خفية، أما العلانية فهي من اعلى أي ظهر، وأعلنته أي أظهرته، والإعلان هو المحاضرة. كما تناول المؤلف مفهوم الاحتساب على كل من عامة الناس، والعلماء، والولاة، وكيفية الاحتساب على ولاة العدل وولاة الجور.

ثم تطرق لشروط المنكر وأجمل درجات إنكاره في تناول عملية الاحتساب على التوالي أولها التعرف على المنكر، ثم التحريف والتعليم، بعدها النهي بالوعظ والنصح والتخويف من الله تعالى، ثم الغلظة في القول، بعدها التهديد والتخويف، ثم التعبير بالبد.

واختتم العمار كتابه ببيان حالات إنكار المنكر، وذلك من خلال القاعدة العامة والتي أوضحها ابن تيمية - رحمه الله - بقوله: وجماع ذلك داخل في القاعدة العامة فيما إذا تعارضت المصالح والمفاسد، والحسنات والسيئات، أو تزاومت؛ فإنه يجب ترجيح التراجع منها فيما إذا ارتفعت المصالح والمفاسد وتعارضت المصالح والمفاسد. فإن الأمر والنهي وإن كان متصفاً لتحقيق مصلحة وتوقع مقسدة فينظر في المعارض له؛ فإن كان يقوت من المصالح، أو يحصل من المفاسد أكثر، لم يكن مأموراً به، بل يكون محرماً إذا كانت مقسدة أكثر من مصلحته، لكن اعتبار مقادير المصالح والمفاسد هو بميزان الشريعة ■

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر فرض عين عند الجميع في هذه الحالة

(المرأة عورة فإذا خرجت استشرفها الشيطان)

احتياجاتنا بين الحل والحرمه

تحقيق / محمد بن سليم النعام

لا شك أن للإنسان حاجاته المعيشية التي لا يستغنى عنها فهو بحاجة للملبس والمأكل و... و... ولكن يبقى السؤال الملح: متى ينتقل قضاء الحاجات من الحل إلى الحرمه ومن المسمون إلى المحذور!!

ومع دخول شهر رمضان المبارك يعظم الحمل وتتزايد المسؤولية حيث تستعد الأسواق لاستقبال أفواج من النساء فيبدأ التسوق من بعد صلاة العشاء إلى قرابة الفجر ويزدهم السوق فيأثر ما الذي يحصل؟ لقد حولت بعض النساء شهر رمضان إلى شهر ذنوب ومعاصي، فهي تمشي تتمايل متكسرة في السوق بالساعات بعباءة متبرجة وعطر فواح بدل على عفونة الحال وسوء التربية، فقد روى ابن مسعود -رضي- عن النبي ﷺ أنه قال: (المرأة عورة، فإذا خرجت استشرفها الشيطان).

وفي هذا التحقيق نجمع خيوط المعاناة جراء ازدهام الأسواق بالنساء في ليالي رمضان وكلنا أمل أن نضع لبنة في طريق الحل.

بالت الآن تطال الطالحة
والصالحة.

أفضل المقصر

وعن اصطحاب المحرم
من زوج أو أخ أجمعت
الأخوات (ر.ز) (وأم
مصعب)، و(أم حنين) من
الرياض على تفصيل ذلك لما
له من درة للفطنة وتوفيق
للوقت وكفايتها مؤونة
الاستشارة وسؤال البائع
وانقضاء لشهر المعاكسين

مؤكدات إمكان شراء المستلزمات التي يمكن
الاحتياج إليها قبل هذا الشهر الفضيل استلماً
للوقت فيما هو أنفع وهو العبادة في هذا
الموسم الذي لا يأتي إلا مرة واحدة في
العصام.

الأجر والسور

من ناحيته عبّر الشيخ خالد الشافي رئيس
مركز هيئة البطحاء بالرياض عن أسفه لكثرة
ارتداد النساء للأسواق في ليالي رمضان مما
يؤدي إلى تقويت فضائل تلك الليالي الشريفة
مشيراً إلى أن كثرة هذا التجوال قد أدت إلى



مهادة مسائق الرجال

ولكون المرأة معنية بالأمر
وليس فقط الرجال فلقد كان
للحسبة هذه الجولة التي
استطلعت فيها آراء بعض
الأخوات وذلك ليكون هناك
طرح واضح.. فبهذه (أم
مصعب) من مكة المكرمة
تعبّر عن رفضها القاطع
لارتداد النساء للأسواق في
رمضان، وذلك لأسباب

واقعية تدسي القلوب وتثير الدموع، ونشاطها
الرأي الأخت أم (وليد) من مكة المكرمة في
حين أشارت الأخت (ن.ن) إلى أهمية اكتفاء
المرأة بزيارة واحدة للسوق إذا لزم الأمر.

وعن الطرف المسؤول عن وقوع
المعاكسات أرجعت الأخوات الأمر إلى المرأة
كونها لم تراع أوامر ربها من كونها فتنة ولزوم
غض البصر وعدم التبرج، في حين تتحمل
مسؤولية الشباب في عدم الامتناع لقول الله
تعالى: «قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم»
آية. هذا وتحمل الأخت أم مصعب رجال

للحسبة جزءاً من المسؤولية وذلك من خلال
وجوب النصح والإرشاد ليرتدع الشباب عن
هذه الممارسات المشينة مؤكدة أن المصائبات

ساحة الشيخ ابن باز:
الأسواق التي بها
سفور واختلاط
لا ينبغي دخولها



العساف لأولياء الأمور: هل أديتم الأمانة؟!

سُقَاتِقُ الرِّجَالِ، المعاكسات الآن تطال الصالحة والطالحة

المسؤولية الملقاة على عواتقهم وقال مخاطباً إياهم اعلم أن ابنك ابنك وزوجتك أختي أي أن حرمة عرضك عندي كحرمة عرضي لذا أكتب لك وأناديك وأسجدك المحافضة على هذا العرض والوقوف معي في صف واحد للذب عنه لأننا بذلنا العالي والتفيس من التشدة والتكوين والتربية فلا بد أن نواصل هذا البذل والعطاء ونسلك به كل المسالك التي تعود بالنفع والصالح في الدارين.

أخي إن الزوجة والأبنة استوصاك الله عليهما فهل أدبت الأمانة وبذلت الجهد في المحافظة عليهما وإيعادهما عن كل سوء ومكروه؟ والله لتسألن عنها يوم القيامة فهل أعددت الجواب؟

أخي إنك راع لأهل بيتك ومسؤول عن هذه الرعاية فهل قمت بواجب هذه الرعاية، والله لتسألن عنها فهل أعددت الجواب.

المخالصة

وفي ختام هذا التحقيق يحسن بنا أن نطرق سبل علاج هذه الظاهرة التي تتكرر في كل عام وفي أفضل الأوقات.

الشيخ خالد الشاقي رئيس مركز هيئة الطحلاء، أحمل وسائل معالجتها فيما يلي:

١- بث النوعية والتوجيه عبر كافة القنوات والسبل المتاحة في بيان خطورة هذه

وتعالى: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» والآيات في هذا المعنى كثيرة، ولقول النبي ﷺ (إن الناس إذا رأوا المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقابه) رواد الإمام أحمد وبعض أهل السنن، وعن أبي بكر الصديق -رضي الله عنه- بإسناد صحيح قال: قال ﷺ (من رأى منكم منكراً فليغيره بيده؛ فإن لم يستطع فبلسانه؛ فإن لم يستطع فبقلبه وذلك أضعف الإيمان)، رواد الإمام مسلم في صحيحه والأحاديث في هذا المعنى كثيرة.

تحصيل المسؤولية

من جهته حث مساعد مدير عام فرع الرئاسة بمنطقة مكة المكرمة الشيخ محمد بن حمد العساف أولياء أمور البناء إلى تحري

إضاعة الوقت دون فائدة إضاعة إلى ما يصاحبه من تزعج وسفور من بعضهن والذي يتعدى إلى إظهار المفان وإبداء الزينة وليس النقاب والعباءة على الكتف مما يولد الاختلاط السافر بشكل مشين بين النساء اللاتي اكتظ السوق بهن وبين فئة من الشباب لا هم لهم إلا الإسفاف والسفوط في رذائل الأمور ومستحقرات الأخلاق فتحصل المضايقات والمعاكسات وتظهر الحركات المشينة تجاه النساء.

حكم الشرع

وفي هذا الإطار اتجهنا إلى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز مفتي عام المملكة ورئيس هيئة كبار العلماء وإدارة البحوث العلمية والإفتاء الذي أوضح أن الأسواق التي يوجد بها سفور واختلاط لا ينبغي دخولها إلا لمن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر أو لحاجة شديدة مع غض البصر والحذر من أسباب الفتنة حرصاً على السلامة لعرضه ودينه وابتعاداً عن وسائل الشر، وقال: ولكن يجب على أهل الحسبة وعلى كل قادر أن يدخلوا مثل هذه الأسواق لإنكار ما فيها من المنكر عملاً بقول الله سبحانه وتعالى: «المؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» الآية، وقوله سبحانه

النفوس وإطفاء نيران
الشر والفساد.

ويؤكد الشيخ الشافي
في ختام قوله على أهمية
الحيطة والحذر مشيراً إلى
أنها أمر محمود ومشكور
ولا يخالف أو يناقض الثقة
في الأهل والمحامرم بل هو
في حقيقة الأمر تكريم
لهذه الثقة وحماية
لجوهرها. ولقد وقفت على
عدد من القضايا المؤلمة



التي يندى لها جبين المؤمن ويتفطر لها فؤاده
بسبب هذه الثقة المذعاة والسفريط في
الواجبات، ولو أردت أن أعرض لشيء من تلك
المفجعات لخط قلمي دماً بدلاً من حبر ولسكب
من يقرأها العبرات تلو العبرات ولحار القلم في
وصف تلك اللحظات: أقول هذا وأقول باليت
قومي بظنوني! ●

السلوك العلم.

٥- ضرورة تعاون الأجهزة الأمنية مع رجال
الحسبة بما يزيل تلك التجاوزات ويحفظ
لهذا الشهر المبارك حرمة.

٦- يقع على عاتق الإعلام مسؤولية عظيمة
في رفع مستوى الوعي وإشغال الناس
بمعالي الأمور وتنمية نوازع الخير في

الظاهرة وخطورة
العواقب المترتبة عليها.
٢- ممارسة نوع من النقد
المتوازن لمثل هذه
الممارسات وإسداء
النصح وبيان الأخطاء
وتجليتها بغية تلافيها
 وإعادة الأمر إلى
نصابه الصحيح.
٣- تعظيم هذا الشهر
المبارك في نفوس
الناس حتى يكون معه

الحرص على الاستفادة منه، وخير نموذج
هو ما كان عليه حال السلف الصالح
رضوان الله عليهم حيث ضربوا أروع
الأمثلة وأجملها في العمل الصالح في هذه
الليالي المباركة.

٤- تكثيف وجود رجال الحسبة لتخفيف
تلك التجاوزات والحد منها وضبط

مشاهد واقعية

المليس!! سقط الحياء وتزلزلت جبال الخجل من
فعلها، وهي فرحة جذلى وكأنها لم تفعل شيئاً أمام
أعين الناس!!

● بكامل زينته ورائحته العطرية الفواحة.. نخرج منه
ابتسامة صفراء على وجهه وسم زعاف ينفته من بين
أنبياه.. إنه البائع الذي سيبيع لابنة التسعة عشر
ربيعاً... إنه ملاصق لها لا يبتعد عنها سوى أصابع..
أما ابنة الإسلام فأخوها يقف منها على بعد أمتار..
هل يمكن أن يحدث هذا دونما إنكار!!؟

بقلم / عبدالملك القاسم

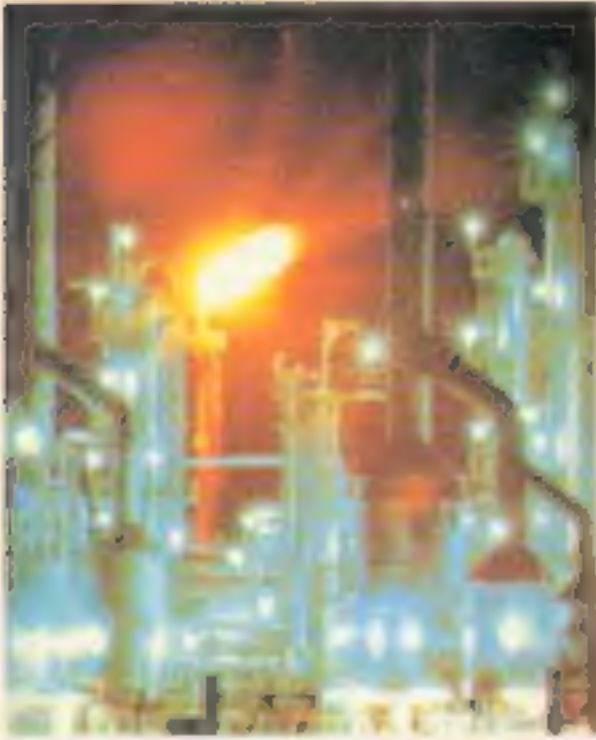
● خرجت بأجمل الملابس وكأنها ذاهبة إلى زواج..
ليس هناك زواج ولكن تجول وسط الأسواق.. ما
تزينت لزواج ولا لأهل، ولكن لمن ياترى!!؟

● في محل الأحذية جلست على كرسي وناولها البائع
حذاءً وبدأ يراقبها وهي تدخل قدمها في الحذاء، ثم
تهد بقوة، إنه نفس المقاس المطلوب!! ولو احتاجت
لمساعدته لما تأخر.. نسيت الأخت أن القدم عورة
حتى في الصلاة!!

● تقيس ملابس داخلية بيدها، ولكن البائع تناول منها
القطعة وبدأ يفتح ذراعيه بقوة حتى يريها مرونة ذاك

إخراج الكفار

- يوجد لدى عاملان أحدهما مسلم والثاني كافر، وهما متكافئان في العمل، ومطلوب مني أن أقوم عملهما، فهل يجوز أن أغمط الكافر حقه بسبب ديانتة؟



- الواجب العدل بينهما، ولكن يجب إبعاد الكافر ولو كان أنشط لأن المسلم أبرك، ولو كان أقل كفاءة، فما بالك إذا كان مساوياً له.

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أوصى بإخراج الكفار من هذه الجزيرة وألا يبقى فيها دينان.. والله ولي التوفيق ■

سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز

حكم سؤال الناس في المسجد

- ما رأي سماحتكم بالشحاذين الذين يقومون في المساجد بالقاء كلمات موعظة وتذكير، ويتذرعون بذلك لسؤال الناس مما في أيديهم، مع كونهم لا يحسنون إيراد الأحاديث؟

قال: وأصل السؤال محرم في المسجد وخارج المسجد إلا لضرورة؛ فإن كان به ضرورة وسأل في المسجد ولم يؤذ أحداً كتخطيئه رقاب الناس، ولم يكذب فيما يرويه ويذكره من حاله، ولم يجهر جهراً يضر الناس - مثل أن يسأل والخطيب يخطب أو هم يستمعون علماً يشغلهم عنه ونحو ذلك - جاز. فإذا اجتمعت الشروط التي ذكرها شيخ الإسلام جاز السؤال الذي لم يكن بهذه الصفة.

فأما سؤال بهذه الصفة المذكورة وما اشتملت عليه من تعريف الأحاديث واللحن فيها لحناً يميل المعنى وإيذاء الناس والتشويش عليهم فلا ينبغي إقرارهم عليه ■
سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز



- إن من كان منهم بهذه الصفة فإنه يمنع من تعاطي ما ذكر في المساجد، ولا سيما أن السؤال في المسجد محرم إلا عند الضرورة كما قرر شيخ الإسلام ابن تيمية في الفتاوى.

غير صحيح

- يعتقد بعض الناس أن العمرة في رمضان أمر واجب على كل مسلم لا بد أن يؤديه ولو مرة في العمر، فهل هذا صحيح؟



- هذا غير صحيح. والعمرة واجبة مرة واحدة في العمر، ولا تجب أكثر من ذلك والعمرة في رمضان مندوب إليها لأن النبي ﷺ قال: (عمرة في رمضان تعدل حجة) ■
الشيخ محمد بن صالح العثيمين

له الأكل

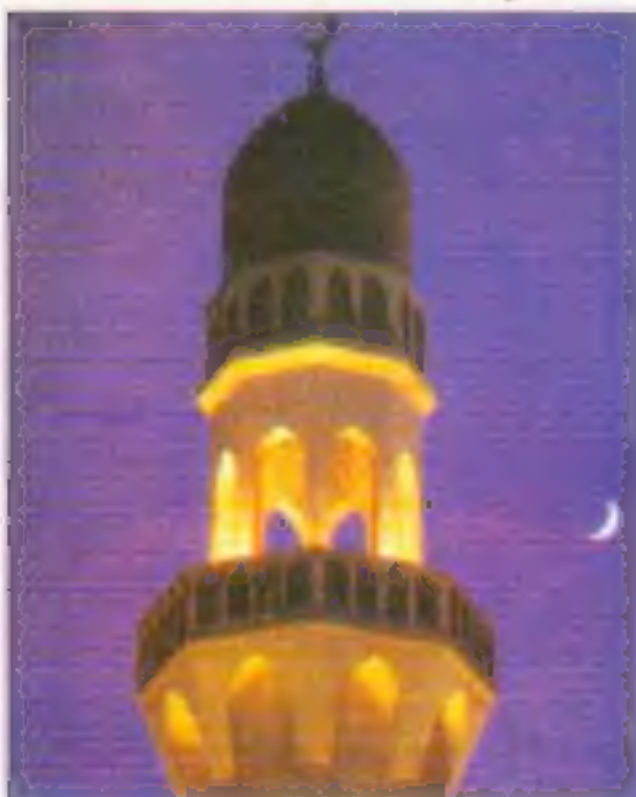
- بعض الأشخاص يأكلون والأذان الثاني يؤذن في الفجر لشهر رمضان، فما صحة صومهم؟

لا يفتياً كما هو الواقع في هذه الأزمان فإن له أن يأكل ويشرب إلى أن ينتهي المؤذن من الأذان ■

الشيخ محمد بن صالح العثيمين

□ إذا كان المؤذن يؤذن على طلوع الفجر يفتياً فإنه يجب الإمساك من حين أن يسمع المؤذن فلا يأكل أو يشرب.

أما إذا كان يؤذن عند طلوع الفجر طناً





الشيخ محمد بن عبد الله

بفهم الشيخ : إبراهيم بن عبد الله

بعض العبادات، وربما عدت إلى الآخرة بدون زاد من الأعمال الصالحة؛ فعن ابن عمر قال: أحد رسول الله كذا يمكنك فقال: (كن في الدنيا كك عريت أو عابر ميل).
وكن ابن عمر يقول: (إذا أصبحت فلا تنظر الصباح، وإذا أصبحت فلا تنظر المساء وحد من صحبتك لمرضته، ومن حديثك لموتك) روى البخاري.

● **الثالثة:** (وعراكك قبل شعك): أي اعلم عراكك في هذه الدنيا الفسدة قبل شعك بأهوال الفسدة التي أول مبارئها الفزع، واعلم فرصة الأمل لك مسلم من العبد «أهلون» وعشك فاستعلا فراكك بعمق مصالح من كنز من شعك.. قال تعالى: «فاحسبهم أئماً حلقاً كما عبت وأنكم اليد لا ترجعون» (البقرة آية ١١٥).

● **الرابع:** (وسيدك من هرك): اعلم لصاحبه حل قدرتك وشهرك ومقدرتك على العمل قبل هدم الكبر واستعجابه فندم على ما هربك في حب الله، وفي ذلك قال من رجب في أهداف المعارف: (إذا كن حجير النوبة في حال الشيب فبيع فهي حل

بيع حجير

● **الخامسة:** (وعراكك قبل هرك): اعلم فاعلم النذل واستعاء والكرم والصدوق بفصول مالك قبل عروص حاسبه بفكره فبصير فقيراً في الدنيا وفقيراً في الآخرة فلا شك من فعل الحسنة.. يقول تعالى: «وألقوا مما رزقكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت فيقول رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق وأكن من الصالحين» (الأنعام آية ١٥٠)

* وكيل الرخص العام لهيبه الأمر بالمعروف ونهي عن المنكر.

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين. أما بعد: فإن للإنسان حياة تحصى عليه فيها نفسه ولو قوربت أعمار أمه محمد صلى الله عليه وسلم بأعمار الأمم السابقة لبقها المسلم. لذا وحدثنا على عدم يقوت أي لحظه من هذا العمر في الإسلام.

قد ذكر ابن عباس رضي الله عنهما أن الرسول قال: (اعلم حمماً قبل حمص، حباتك قبل موتك، وصحتك قبل سفكك، وعراكك قبل شعك، وشيبك قبل هرك، وعراكك قبل هرك) روى الحاكم في مستدركه، ومعنى قوله كذا: (اعلم حمماً قبل حمص.. أي اعمل حمصه أنباء قبل حصول حمصه نساء.. ولما زاد من هذا أن هذه الأشياء كلها قد تدور عن الأعمال

وعادة، ومرصه، وهركه، وموتك، فهذه خمسة لا يعرف هركه إلا بعد زواجه، ونهد جاء في الحديث: (يعلم مصلح هركه كثير من الناس.. الصحة والفراخ) روى البخاري والترمذي وابن ماجه، وثنا وفقت مع حديث: (اعلم حمماً.. كل واحد منها على حدة:

● **الأولى:** (حباتك قبل موتك): يعني عزم من نفق بعه بعد موتك؛ في الإسلام إذا مات انقطع عنه.. وفي منك قول رسول الله كذا: (أر مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث، صدقة جارية أو علم ينتفع به، أو ولد صالح يدعو له) روى مسلم.

● **الثانية:** (وصحتك قبل سفكك): أي عزم حال الصحة والعافية للأعمال الصالحة بعد شغلك مرض من صحتك من

والطاعة وحفظ حقوق ولاه لا موز في المنطق والمكره والرباط بسفه من أهل العلم وكناهم، وحمة سباح الأمر بالمعروف ونهي عن المنكر ورقص لعل وسد العصب ونحرب والاعلاق العرفي، وقد: يجب أن يمتد إلى المحاموس ويرفع أصواتهم مطلق أن هذه الوسائل إن لم يحسن توجيهها فهي كمثل أن يحرق أجبالاً لا يرى الحبر ولا المصلحة لا فيما عند الأعداء ولا يرى التحالف والنوء إلا فيما عند هنها وديها..

وتعرق فضيله إلى المصنفات الفكرية بهذه البلاد اسبغة من منطق العقيدة الصحيحة والمواطنة الصالحة التي تسمى إلى الحرمين الشريفين مؤكداً أنها تعمد على فاعلين أساسيين:

أولهما: التمسك بالمعنى الصحيح المبني على كتاب الله العزيز وسنة سنة محمد صلى الله عليه وسلم ثم فهم السيف الصالح رسول الله عليهم

ثانيهما: الدعوة الصحيحة التي ترشد المهبط النجدي ومهاجر الرسول كذا والتحريره نار الإسلام ومهبط الإيمان.. إن أي منهج فكر لا يتصل من هانس فاعلين أو لا بعدد مهم أو برسخهم فهو صار وخطر بعد الفوف في وجهه ومن ثم فوجب على كل ذي فكر وفهم من له موقع في التربية والتمهنة أن يعمل على تصحيح المفاهيم والأفكار المسخره وبتدفع عن دين الله وبفاهم كل دحل وساد..

وخلص الشيخ ابن حبيب إلى أن أهم متطلبات التصحيح الاعتناء الجاد بأن أمه الإسلام، ثم يعرف الله بالإسلام فهم استعد لعمرة في عيره فهي إلى الله وسعفه يسير ويسير، والإعلام في هذه البلاد المباركة به رسالته لحمة وتويزة الصبر ومسؤولية الكبرى بما يجسد الإحسان بالحفظ على فاعلي الدين والمواطنة الصالحة؛ فلا يرصى نفسه ولا يقبل منه أهله ومحضوه أن يجاري الأوباق الداعية ويسير في ركاب الفاسدة الإعلامية لهيرته والتمهنة العهنة ■

الاسم

تعليمات ولاية الأمر بالمرصاد للمخالفين



● الموضوعات الجديدة التي انتشرت بين الشباب في الاونة الاخيرة كقصات الشعر الغريبة والملابس المثيرة: كيف يتعامل معها رجال الحسبة؟

[illegible][illegible][illegible]

● أخى شاب مراعى وله بعض الصداقات مع شباب مثله لا أَرْضَى بهم، لأنهم يتعاطون شرب الدخان وبعض المنكرات الأخرى.. وأريد مناصحة أخى وتحذيره من أولئك الأصدقاء، فما الأسلوب الذي يمكن لى مناصحته به للتأثير عليه وصدّه عن أولئك الأصدقاء؟ جزاكم الله خيراً.

من خطر الأمور على ذلك المراء انصافه تعريفاً

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الحمد لله الذي هدانا لهذا
ما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

— في شك من رحمة الله تعالى وهدايته
نزل في أي لحظة من اللحظات فأمره سبحانه بين
السموات والأرض بما يشاء — ثم أمره إذ أراد نطق أن يقول له كن
فكان

رابعاً: عنك بالأجهد ناسعه له بظهر العيب فعل الله
 سبحانه يدعوك، وبعد مثل تلك الأسباب نفوس
 الأمر إلى الله سبحانه: «إني لا تهدي من أحببت
 ولكن الله يهدي من يشاء»⁴، والله الموفق ■

مفت

محمد بن سليم المحام

أعلام ومواقف

أحمد بن مونس العنزي*

عبر هذه الزاوية المباركة - إن شاء الله تعالى - لتلقي مع الإخوة الأميرين بالمعروف والنهي عن المنكر، لتتعلم كيف كان أسلافنا يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وكيف كانت مواقفهم؛ فهم لنا قدوة بعد رسول الله ﷺ.

قال عبيد الله بن عباس - رضي الله عنهما -: قدم عبيدة بن حصين فترى علي ابن أخيه عمر بن قيس، وكان من الثغر الذين بينهم عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - فقال عبيدة لابن أخيه: يا ابن أخي لك وجه عند هذا الأمير، فاستأذن لي، فأذن له عمر، فلما دخل قال: هيه يا ابن الخطاب، فوالله ما تعطينا الحزل، ولا تحكم بيتنا بالعدل، فغضب عمر - رضي الله عنه - حتى هم أن يوقع به، فقال له عمر: يا أمير المؤمنين: إن الله تعالى قال لنبيه - ﷺ -: «خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين»، وإن هذا من الجاهلين، والله ما جاوزها عمر - رضي الله عنه - حين نلها، وكان وقافاً عند كتاب الله. (فتح الباري: ٨/١٥٥).

أخي العزيز: هذا عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أمير المؤمنين، ما يمنعه من البعث بهذا الرجل، عندما سمع منه ما لا يرضيه، فقد هم، ولكنه - رضي الله عنه - عندما ذكر يقول الله - جل وعلا - لم يجاوزه، بل رجع وأتاب. وصلى الله تعالى إذ يقول: «إِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَا سَأَلَهُمْ طَائِفٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُم مُّنْصَرِفُونَ» (الأعراف: ٢٠١).

فيا أيها الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كن وقافاً عند كتاب الله وسنة رسول الله ﷺ عندما تأمر وتنهي، وفقاً لله وإياكم إلى العمل الصالح، وصلى الله على نبيينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ■

* باحث بالادارة العامة للتصديا والتحقيق.

من فوائد الصيام .. تربية النفس على الإخلاص

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد:

فالصوم يزكي النفس ويزيها على أمرين عظيمين وهما: الإخلاص والصبر فيما تحقق الإخلاص في عبادة كما تحقق في عبادة الصوم وذلك أن الصوم سر بين العبد وربه، فهو أراد الفرء أن يأكل ويشرب خفية عن أعين الناس تفعل ذلك وهم عنه غافلون، كما هو قادر أن يشرب أمام الناس وهم به لا يشعرون فيفعل ذلك وهو يتهياً لأعظم عبادة وهو خصوصاً للصلاة، يدخل الماء في جوفه في حين المضمضة، ومن ذا الذي يعلم عن حاله غير الله عز وجل، والمؤمن الصادق يدفعه عن ذلك كله، خوفه من الله، ومراقبته له في السر والعلن، وإخلاصه له وحده، وينزل على ذلك ما رواه البخاري ومسلم في الحديث القدسي عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال: قال رسول الله ﷺ: «قال الله عز وجل: كل عمل ابن آدم له إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به»، وفي رواية لمسلم: يدع شهوته وطعامه من أجلي، والمقصود بقوله تعالى في الحديث عن الصيام «فإنه لي» (أي لا يشاركني فيه أحد) وقوله «وأنا أجزي به» أي (أنا الذي أتولى الجزاء عليه بنفسه) والله أعلم. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد ﷺ ■

خلف بن عبدالمجيد مراد - عضو النوعية والتوجيه بهينة محافظة ضباء.

الفراة والمحتسب

تعذ الفراة من الصفات التي ينبغي على المحتسب التحلي بها، فهي مأخوذة من التوسم عن طريق معرفة سمة الشيء وعلامته، وقد اشتهر العرب بالفراة وهو علم يعرف أخلاق الناس وأحوالهم الظاهرة من ألوانهم وأشكالهم، وأعضائهم وهو على الجملة الاستدلال بالخلق الظاهر على الخلق الباطن ومنفعته للمحتسب وفوائده كثيرة حيث يعد من الوسائل التي يعرف بها المحق من المبتذل بل هي من الحزم الذي يجب أن يعمل به.

وقد اتصف بقوة الفراة كثير من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كأبي بكر الصديق، وعمر الفاروق الذي كان يقول عن نفسه: (لست بالخب ولا الخب يخذعني)، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وغيرهم من التابعين.

ومن هذه المواقف ما روي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه أنه دخل عليه رجل، وكان قد مر بالسوق فنظر إلى امرأة، فلما نظر إليه عثمان قال: يدخل أحدكم علي

والزنى في عتيه، فقاتوا: أوحى بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: لا، ولكن فراة صادقة. (ولعل عثمان رضي الله عنه أراد بذلك ما جاء في الحديث «والعين تزني وزناها النظر».

وفي الغلام يحسن بنا أن نذكر أن من أبواب الفراة المذمومة التي تكثرها بعض من كتبوا في هذا العلم، ما يسمى بقراءة الكف، وهو من الدجل الظاهر والخبير الواضح، المخالف للتوحيد الخالص، بل فيه تعد على مقام الربوبية إذ يستدل قراءه التكشوف بما يشاهدونه من خطوط في الأكف والأقدام، فيحكمون بحول عمر صاحبها أو قصره، وبسعادته أو شقاوته، وحظه أو حرمانه، وعزه أو ذله وغناه أو فقره، وكثرة ولده أو قلتهم، وعلم كل ذلك من خصائص الواحد الأحد، إذ يقول ابن الله عليه علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس بأي أرض تموت إن غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت إن الله عليم خبير ■

محمد بن أحمد فقيه - خميس مشيط.

القرني رئيس هيئة الطائف؛

هذا النداء أوجهه للفتاة المسلمة

البطاقة الشخصية

الاسم: سعيد بن عبدالله علي القرني.
المؤهل: بكالوريوس كلية أصول الدين
قسم السنة وعظمتها جامعة
الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
العمل: رئيس هيئة الطائف.



١- تحصين الأسرة من داخلها بالتربية الإيمانية والأخلاق القاضية.
٢- انقذوا الفضائيات أحدثت نقياً عظيماً في أخلاق وسلوكيات المجتمع بأسره وظهرت النتائج على السطح وأصبح يراها كل إنسان ولذلك فالتسبيح إلى هذه المشكلة وإخراج هذه المفسدات من البيوت سيساعد على حل هذه المشكلة.

٣- إيجاد الجو المناسب في البيت في الشارع في المدرسة من جلساء صالحين ومربين ناجحين وجيران فضلاء وصانعين.

٢.....

● من أصعب وأحرج المواقف التي مرت علي صدور أمر معالي الرئيس العام وفقه الله بتكليف رئيساً لهيئة الطائف وسبكون من أخرج وأصعب المواقف الانتقال من الهيئة.

٢.....

● المفهوم الشرعي للخلوة المحرمة - هو بقاء رجل مع امرأة لا تحت إله بصلة شرعية وليس معهما أحد. وقد قال البخاري - رحمه الله - باب ما يجوز أن يخلو الرجل بالمرأة عند الناس قال في الفتح: أي لا يخلو بها بحيث تحجب أشخاصهما عنهم بل بحيث لا يسمعون كلامهما إذا كان بما يخاف به كالثوب الذي تستحي المرأة من ذكره بين الناس. ويتم التعامل معها وفق التعليمات والأنظمة المتعلقة بمجالات الاختلاء مع تغيب جانب السحر في أكثر القضايا التي يتم الفصل عليها.

٢.....

● أما تقييم تقييم خطة الصيف لهذا العام ١٤١٨ هـ فتعتبر نسبة النجاح من ٥٨٪ إلى ٧٠٪ لقلة الإمكانيات المادية والبشرية.

٢.....

● النداء الذي نوجهه لفتاة المسلمة العطر من صوحيحات السوء والاهتمام بالتعلم الشرعي والبعد عن الجلوس أمام شاشات القنوات الفضائية والمشاركة في الصحف والمجلات بالمقالات التي تبرز جانب المرأة المسلمة ومطالبها الشرعية والرد على أولئك المغرضين الحاقدين عليها، ونقول لأولياء أمورهن (كنكم راع وكنكم مسؤول عن رعيته).

٢.....

● لقد أصناف موقع الطائف لها:

١- سهولة الانتقال للتزود بالصاعات والعبادات.

٢- هروب بعض العمالة الوافدة بغير إقامات نظامية من مكة إلى الطائف.

٣- تغير عادات وتقائيد بعض أهالي الطائف لاحتكاكهم بثقافات مختلفة.

٢.....

● لقد التحقت بالعمل في ١٤١٢/٢/١ هـ وكنت أعمل مدرساً بالمعهد العلمي بالطائف.

٢.....

● القدرة في العمل هو الذي يتمثل فيه أكبر قدر ممكن من الصفات الحميدة والخلق الحسن والعمل الجاد ولسانه شاهد لما في قلبه، ويمثل القدرة لي من يتمثل أمر الله عز وجل ويلتزم بشرعه طاهراً وباطناً.

٢.....

● الطائف بعد من مصانف المملكة بل حتى على مستوى دول الخليج العربي، وهو من أقدمها، ولذلك كانت طبيعة العمل تتميز في فترة الصيف بالكثافة السكانية وكثرة الزوار واختلاف أخلاقهم وأهوائهم وعيائهم وعتباتهم وعاداتهم وتقاليدهم، وكانت طبيعة العمل تختلف عن الأيام الأخرى، من خلال مضاعفة الجهد في النصح والتوجيه وغير ذلك.

٢.....

● هناك أهداف عامة تراعى من خلال وضع الخطط السنوية لعمل الصيف نركز على ما يلي:

١- التوجيه والمناصحة للمفكرات الطافرة.

٢- معالجة القضايا المقبوض عليها وفق الأنظمة والتعليمات.

٣- الاهتمام بتوزيع التريط والكتاب الإسلامي.

٢.....

● القضايا التي تعالجها الهيئة كثيرة جداً سواء ضمن اختصاصها أو بالمشاركة مع الجهات الأخرى ولعل أبرز القضايا التي نعرض عليها هي القضايا الخاصة بالشباب وتتم معالجتها وفق التعليمات والأنظمة المنظمة لهذه القضايا.

٢.....

● هناك وسائل كثيرة للحفاظ على حياة المسلم من أن يتأثر بالسلبات الواقعة على المجتمع ومنها:



مضائل الأعمال

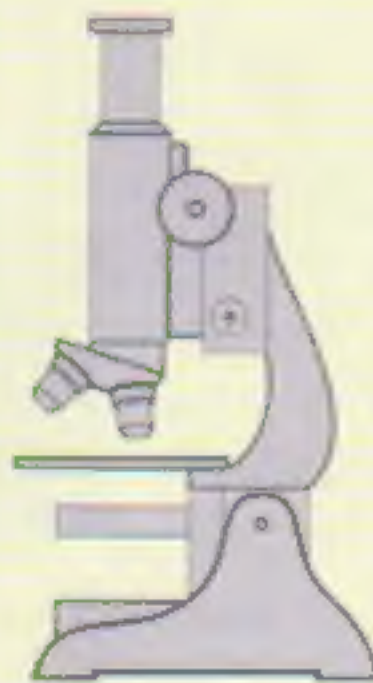
ترك الواجب

● عن أبي مسعود -رضي الله عنه-: «أن رجلاً قال: والله يا رسول الله إني لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بناء، فما رأيت رسول الله ﷺ في موعظة أشد غضباً منه يومئذ، ثم قال: «إن منكم متفرقين فأياكم ما صلى بالناس فليتحول، فإن فيهم الضعيف والكبير وذو الحاجة، متفق عليه واللفظ للبخاري.

فعلى الأنمة أن يخففوا من الصلاة، لأن في إطالتها مشقة للناس وفيلة لهم عن حضور الجماعات، والإطالة نافذة، والصلاة واجبة فلا تكون سبباً في ترك الواجب ■

● يجتهد البعض بالنصح والسمي للخير إلا أن حلفيته الشرعية لا تلي أدنى مستوى لذلك، فيذهب ليسدل وينصح نون محبص -ومن أخطاء هذا عدم سعيه للغة في الدين مما يؤدي إلى أن يزل ولا يصلح، ومن هذا الزلل الاستدلال بالأحاديث الضعيفة أو الموضوعية والتي نورد منها: القول المعروف: (أحب الأسماء إلى الله ما عتد وما حمت) وهذا لا يصح مرفوعاً بل ذكر بعض العلماء: أن ما ورد في فضل من تسمى بأحمد ومحمد لا أصل له.

تنبيه: أورد المنذري الحديث المذكور في الترغيب، وذكر أنه عند مسلم وأبي داود والترمذي وابن ماجه من حديث ابن عمر -رضي الله تعالى عنهما-، وهذا خطأ واضح ■



أحاديث تحت المجهر

آية وتفسير*



قال تعالى: «ولكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون» آل عمران/ ١٠٤.

قال الشيخ السعدي: «يدعون إلى الخير، هو الدين أصوله وفروعه وشرائعه، ويأمرون بالمعروف، وهو ما عرف حسنه شرعاً وعقلاً، وأولئك هم المفلحون، المدركون لكل مطلوب، الناجون من كل مرهوب.

ويدخل في هذه الطائفة أهل العلم والتعليم، والمتصدون للخطايا ووعظ الناس، عموماً وخصوصاً، والمحتسبون الذين يقومون بإلزام الناس بإقامة الصلوات، وإيتاء الزكاة، والقيام بشرائع الدين، وينهونهم عن المنكرات.

فكل من دعا الناس إلى خير على وجه العموم، أو على وجه الخصوص، أو قام بنصيحة عامة أو خاصة، فإنه داخل في هذه الآية الكريمة ■

* من تفسير الشيخ عبدالرحمن بن سعدي: تفسير الكريم الرحمن في تفسير كلام القرآن.

أولاً: استخدام عائشة الصديقة -رضي الله عنها- التهديد في الإنكار على أولئك، وهو درجة من درجات الإنكار.

ثانياً: شد حرص الصديقة -رضي الله عنها- على إبقاء دارها خالية من منكر.

وما بال بعض مسلمي زماننا يبنون محلات وعمارات ويجعلونها لتجارة ما حرمه الله تعالى والتعامل بها ببعضه الرب عز وجل ■

● بلغ أم المؤمنين عائشة -رضي الله عنها- أن أهل بيت كانت عندهم نرد، وكانوا سكاناً في دارها فهددتهم بالإخراج منها إن لم يخرجوا النرد منها، فقد روى الإمام مالك عن علقمة بن أبي علقمة عن أمه عن عائشة -رضي الله عنها- زوج النبي ﷺ أنه بلغها: أن أهل بيت في دارها، كانوا سكاناً فيها، وعندهم نرد، فأرسلت إليهم: «لئن لم تخرجوها لأخرجنكم من داري»، وأتكرت ذلك عليهم.

وفي هذه القصة فوائد منها ما يلي:

* من كثرة مسؤولية النساء في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المذكور فضل النبي،



نرف القلم

بالرفق يتحقق الفلاح

بقلم: نهد العريضي*

عندما طلب مني هاتفاً الأستاذ فهد البكران رئيس تحرير نشرة (الحسبة) الرافقية التي تصدرها العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر المشاركة بالكتابة تذكرت جهود معالي الدكتور عبدالعزيز السعيد منذ تولي هذا المرفق.. هذه الجهود الدافقة بالخير.. الرافقة بالدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة. وتذكرت قصة رجلين من أم واحدة وأب واحد كانا يقومان بتوجيه أبنائهما بطريقتين مختلفتين كل الاختلاف في منزل واحد.

الأكثر بوجه أبناء الخمسة توجيهاً هادئاً في أمور دينهم ودنياهم.. يدعوهم إلى عبادة الله.. وفعل الخير والصالح بأسلوب حكيم لا ترق فيه ولا علف.. وكان التفاهم والإرشاد دينه وأسلوبه في التعامل مع أبنائه.. طوال حياته.. وكان الأصغر يستعمل مع أبنائه السنة العنفاً لا يسمع منهم حجة عندما يرتكبون خطأ.. وإنما يستعمل العصا.. بدون مناقشة أو تفاهم.. حتى إذا انتهى من الضرب والتأنيب.. وضع أبواب التأنيب في مكان آمن حتى يحين الموعد الآخر في يوم آخر! وكان أهل الدار يسمعون استغاثة الصغار ولا يستطيعون دفع الأذى عنهم. فقد يكون لهم منها نصيب!

أندرون ماذا كانت النتيجة؟!

لقد أصبح أبناء الأكبر من خيار الناس علماً وشوكاً وفهماً وتعاطفاً مع الناس، أما أبناء الأصغر فقد صاع مستقبل بعضهم في المشكلات والسجون والصناعات! والله الهادي إلى سواء السبيل ■

* منير عام مؤسسة الإمام سابقاً

نظمتها الإدارة العامة للتوعية والتوجيه خلال الشهرين الماضيين

دورات توجيهية لمنسوبي ستة فروع بالملكة

بنو نعيم، والأفلاج، والسليل، وادي الدواسر)، والحدود الشمالية (محافظة رفحاء)، ومنطقة عسير (محافظة خميس مشيط)، والباحة (محافظة المحوذا)، ونهران، والقصيم (محافظة عتيبة). وقد حضر في هذه الدورات عدد من المشايخ والعلماء والمسؤولين في الدوائر الحكومية كالشرطة والمحاكم الشرعية وأساتذة الجامعات وبعض منسوبي الرئاسة في المناطق ■

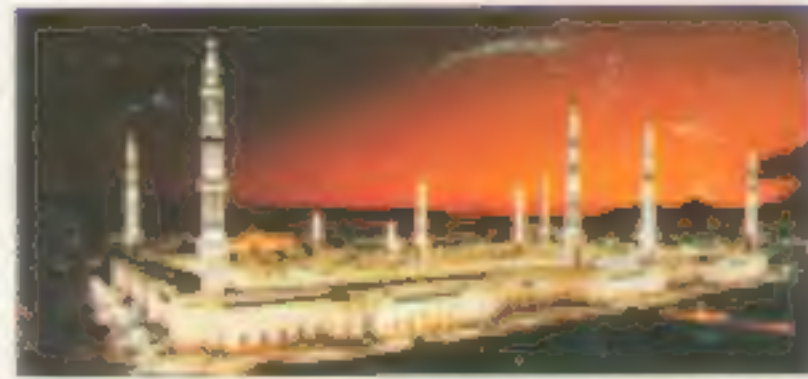
نظمت الإدارة العامة للتوعية والتوجيه خلال شهري رجب وشعبان الماضيين عدة دورات توجيهية لمنسوبي الرئاسة بمختلف مناطق المملكة. وقد تناولت الدورات التي استغرقت خمسة أيام موضوعات عدة تدعم الجانب الشرعي للأعضاء في الميدان. وقد أقيمت الدورات في فرع الرئاسة بمنطقة الرياض (في محافظة حوطة



الشيخ الفوزان مخاطباً رجال الحسبة

عمل المحتسب أوجب من صلاة النافلة

قال: (لقد سمعت أن أمر بالصلاة فنظام ثم أمر رجلاً يوم الناس ثم أمر رجلاً معهم



أوضح فضيلة الشيخ صالح الفوزان عضو هيئة كبار العلماء أن إزالة

حسرم من حطب ثم أخسلف إلى أناس لا يشهدون الصلاة فأهرق عليهم ببولهم بالنار) وأشار فضيلته إلى أن النبي ﷺ هم أن ينظف عن صلاة الجماعة من أجل مصلحة أكبر وهي إزالة المنكر. فبذل ذلك على أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يقدمان على صلاة الجماعة مع أهميتها ووجوبها. فكيف لا يقدمان على صلاة النافلة ■

المنكر إذا استدعى ذلك مقدم على صلاة التراويح أو صلاة التهجد مبيناً فضيلته أن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وأحياناً في حين أن صلاة النافلة مستحبة ولأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر لرفعهما ينعدي إلى الآخرين، وأما صلاة النافلة فإن رفعها يقلص على المعصية فقط هذا من ناحية، أما من ناحية أخرى فإن الرسول ﷺ



سكرتير التحرير
محمد بن سليم النعام
هاتف: ٤٠٢١٤٤٤

رئيس التحرير
فهد بن عبدالله البكران
هاتف: ٤٠٣٨٧٣٥

مستشار التحرير
د. أحمد بن سيف الدين



نشرة داخلية تصدرها إدارة العلاقات العامة والإعلام برئاسة العامة لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر - رمز بريدي: ١١١٨١

التصميم والإخراج: القلم للإعلام هاتف: ٤٦٢٧٥٩٣

رندة: ٢٩٤٩ - ١٣١٩ / إيداع: ٠٠٣٨ / ١٥